

كتاب شرح الحروف  
أبراهيم الحارثي

١٥٦  
١٣٤١ هـ  
مؤلفه

٩٦

١٥٦



٢١٨  
ش . م

شرح المعروفة وبذل النصيحة ، تأليف الحارث بن أسد  
المحاسبى ، أبو عبد الله - ٢٤٣ هـ . بخط سنة ٢٣٦ هـ

١٣ ق ٢٣ س ١٥ × ١٩ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ ممتاز ، رؤوس الفجر بالعمرة .

الأعلام ٢ : ١٥٣ ، معجم المؤلفين ٣ : ١٧٤

٢٥٦

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الإسلامية

أ - المحاسبى ، الحارث بن أسد - ٢٤٣ هـ بد تاريخ

النسخ .



تجرا ١٢٠٣ هـ ٥٩٢٣ م  
 تراجمه من زروق حقا وقد كتبت المحاسب بن إدريس بن يحيى رعايته وكتبه

رعاية في التصوف الشيخ حارث بن إدريس المحاسب المتوفى ٢٤٣ هـ قيل فيه كلمات كثيرة  
 من التعسف وشدّة السلوك التي لم يرد بها الشرع ولا لتدقيق والمحاسبة  
 التدقيق البليغة فلم يوافق عليه أبو زرعة الرازي كما قال هذا بدعة كذا قال بن  
 كثير في تاريخه في ترجمة أحمد بن حنبل انتهى من كشف وما ذكر فيه هذا شرح المعرفة

١٤٨٣  
 ١٢٩٨

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات  
 اسم الكتاب شرح المعرفة بذي النصف  
 اسم المؤلف أبو عبد الله الحارث بن إدريس المحاسب  
 تاريخ النسخ ١٢٩٦  
 عدد الأوراق ١٣  
 ملاحظات (ملاحظات) ١٥٨٢  
 القياس ١٥٨٢

كتاب  
 شرح المعرفة وبذل النصيحة تأليف  
 الشيخ الإمام العالم العلامة  
 فريد عصره ووحيد  
 دهره أبي عبد الله  
 الحارث بن  
 إدريس  
 المحاسب  
 عفا الله  
 عنه  
 آمين



المكتبة العمومية  
 لصاحبها محمد الحمد العمري  
 وأولاده - الرياض



بسم الله الرحمن الرحيم **السلام**  
**قال** ابو عبد الله الحارث بن اسد بن عبد الله المحاسبي عظم الله له  
صلا استعان احد على نفسه واخر اخر دينه بمثل المراقبة لله عز  
وجل وبها نالوا الحيا من الله تعالى وهي باب المعرفة وهي اربع  
خصال هي فرض من الله عز وجل وقد ضيقت وهي موجودة  
في كتاب الله المنزل بها يبلغ العبد شرف الدنيا والاخرة وهما  
يخصي عند الله تعالى وعند الخلق وهي اصول الطاعات كلها  
وفروعها اولها واخرها واصل الطاعات وفروعها ما مورون  
بها المؤمنون **كلهم** المذكور ولا نبي العالم ولا جاهل ولا مخلوق  
اجمعون فلوان عبد الله تعالى **الف** سنة ثم الف سنة  
لم يعرفها ولم يعمل عليها لم يزد دبطه من الله الا بعد او لم  
يزد قلبه الا فتوة ودينه الا انتقا صا ولوان عبد اعرفها  
ثم لزمها وعمل بها يبلغ درجة المخلصين الصادقين وسلك  
**مسلك** الخائفين الورعين وقال منال اهل الجاه من الله عز وجل  
ولا يكون العبد مخلصا ولا ورعا ولا وحلا ولا صادقا ولا خائفا  
ولا نرا هذا ولا ناسكا الا بعلمها والعمل بها ولا تثبت هذه  
الحصال في قلبه الا بالنية الحقة واليقين الراجح والعقل الكامل  
والتمسك بها ولزومها في المواطن كلها في كل طرفة عين بل  
في كل لحظة او لحظة فانها راس مال **الراشد** في العارفين  
وطريق الصادقين و**مسلك** الخائفين وسبيل المحزونين وراحة  
الراشدين وعز المتقين ورفعة العاملين فاعمل بها ايها العبد  
فاني قد نصحتك وهي غاية النصيحة فانها دين الله ونصديقي

كتابة

كتابه وتعام علمته وملاك دينه ومعرفة فرايضه عز وجل  
اسمع رحمك الله واسعن بالله عز وجل مع الصبر في الحالوت  
كلها فان اوتى معرفة الله عز وجل والناسفة معرفة عدو الله  
ابليس والثالثة معرفة نفسك الامانة بالسوء والرابعة معرفة  
العمل لله تبارك وتعالى ولوان عبد اعاش دهره مجتهدا في العبادة  
ولم يعرفها ولم يعمل عليها ثم صار في الله عز وجل على الجهل بها  
ولم ينتفع بشئ من ذلك الا ان يتفصل الجليل جل ثناؤه  
**فاما شرح معرفة الله عز وجل** فهو ان تلزم قلبك قرب  
ملك وقيامه عليك وقدرته عليك وشهادته وعلمه بك انه  
قريب حفظا وانه واحد ما جدد لا شريك له في ملكه وانه عند  
ما وعد صادق وعند ما ضمن واثق وعند ما دعي اليه وندب  
العباد اليه ملي وله وعد منجزه ووعد ينفذه في من يساء  
ومقاما يصير اليه الخلاق ومنصده يتصرف من عنده وثواب  
وعقاب ليس له شبه ولا مثل وانه الكافي رحيم ودود  
سميع بصير عليم وانه كل يوم هو في شأن لا يستغله شأن عن  
شأن يحلم الخفي وفوق الخفي والظاهر والخطرات والوساوس  
والهممة والارادة والحركة والطرفة والغمزة والهمزة وما  
فوق ذلك وما دون ذلك فمادى فلا يعرف عز وجل فلا  
يوصف بما كان ويكون والله عز وجل حكيم فاذا لزم هذا اقلبك  
تاليقين الراجح والعلم النافذ ولزم ذلك كل عضو عنك وكل  
حاركة وكل مفصل وكل عرق وعصب وشعر وبشر واليقين  
ان الله قائم على ذلك عالم به احاط به علما لا يغرب عنه عازبة  
خلقك فاحسن خلقك وصورتك فاحسن صورتك





فاذا انت ذلك في قلبك اوضح به غرورك وكماله ثقلاك تثبت  
 فيك المحاسنة ووصلت اليك المعرفة وقامت عليك الحجة  
 وكنت في مقام من الله شريفا وحذا يصح في ذلك  
 كله فحفظت حواجرك وقلبك ولا تنال شيئا من هذا الا  
 بقطع الاستغال كلها الا ماداك على هذا فذكر الله لا يفارق قلبك  
 حذرا من سطوانة لقد ربه عليك لما قد سلف وبما يكون منك  
 وضياء منه لقربه منك ولتقط منك ارادة ولا تنزل منك  
 همة ولا خطرة الا له فيه فانت العالم والقيام بما يجب لله سبحانه  
 والتارك له عما يكرهه منك ولا تكون منك خطرة ولا لحظة  
 ولا وسوسة ولا ارادة ولا حركة ظاهرة ولا باطنة ولا نظرة  
 ولا شيء يحل بك ظاهر ولا باطن الا والله عند ذلك عليه  
 قابما في قلبك قبل الحركات والخطرات والوساوس وهذا مقام  
 العلماء بالله الخافين العارفين الانقياء الورعين وفقنا الله واباك  
 لهذا ولا حرمنا واباك نفهها بذنوبنا **واما معرفة عدو الله**  
**ابليس** فقد امرك الجليل جل شانه وتقدست اسماءه محاربه  
 ومحاربه نه في السر والعلانية في الطاعة والمعصية وتعلم  
 انه قد عاذا الله تعالى في عبدة ادم وضاده في ذرئته تنام  
 ولا ينام وتفضل ولا تفقل وتسهو ولا يستهو دايا مجتهدا  
 في عطبك وهلاكك في نومك ويقظتك في سرك وعلا  
 نيتك في الطاعة فيبطلها وفي المعصية فيوثقك فيها لا  
 ينال بكل حيلة وتخديعه وتمكر ومصايد السبهه والذنه  
 في طاعتك ومعصيتك بما يجهله كثير من خلق الله العابدين  
 المتفرجين المخذوعين وكثير من خلقه الغافلين ليست راحته

في ان يوقعك في المعصية ولا يرا ولا اعجاب انما منته ان نزد  
 معه حيث يرد عنهم فلتتقن بالله من جهنم فاذا عرفته  
 بهذه الصفة والمنزلة فالزم قلبك معرفته والحذر منه  
 في الحق والباطل بلا غفلة ولا سهو منك محاربه باشد المحاربه  
 واجاهده باشد الجاهده سرا وعلانية ظاهرا وبطنا لا تقصر  
 في ذلك حتى تبدل بجهنم اى في محاربه ته ومحاربه ته هي  
 محاربه في كل ما وغي اليه من الخير والشر ولا تدع ان يردع  
 الى الله عز وجل في كل حركاتك فتستعين به وتودى اليه  
 من نفسك الفقير والفاقر واليما اليه فانه لا حيلة لك ولا قوة  
 الا به فاستعنت بالله بالبكاء والتضرع واستل الله النص  
 عليه جاهده امتد لك ليلك ونهارا سرا وعلانية في الخلو والملك  
 حتى يصغر في عينك محاربه نفه بمعرفتك بعدواك يتوفى  
 الله ذاك الى اياك فانه غور ومولاك وهو اول من عصى الله تعالى  
 وعادا اولياء الله من النبيين والصديقين واصفياءه من  
 خلفه اجمعين **واعلم** انك في جهاد عظيم وفي قربة من  
 الرب جل شاناه ولا يوصف شرف مقامك وانما تريد غاية  
 المعرفة وان كان لا يبلغ لها غاية فتثبت ولا تغر فانك ان  
 عجزت او مللت فقد عطيت واعطيت عدو الله امنته منك  
 وفوق عليك وليس لا زادته بك غاية الا الكفر بالله فانه  
 يبلغك من حال الى حال حتى يفض الله عليك فيكلك الى  
 نفسك فتعطب فتقع في النار قاله الله فلا تزل ولا  
 تامله فلا خلق عليك استر منه والحذر منه فانما هي حجة اليوم  
 والورد على العطب او النجاة بفضل الله ورحمته اعاذنا الله واباك



من ابليس وجنوده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
**واما معرفة نفسك الامارة بالسوء** فضعها حيث وضعتها  
الله يقال وصفها بها وصفها الله وقم عليها بما امرك الله  
فانها اعداء لك من ابليس وانما يقوى عليك ابليس بها  
وبقبولها عنه فتعرف اي شيء طاعتها وما ارادتها والى ما  
تدعوا وبما تامر فكيف خلقها خلقه ضعيفة قوى طبعها  
سريعة مداهنة امنية مرعية خارجية من طاعة الله تعالى  
متعلقة مختلفة مميتة خوفها امن ورجاءها امان وصدقها  
كذب ودعواها باطل وكل شيء منها غرور وليس لها  
فعل محمود ولا دعوى حق فلا يغرنك ما يظن بك ولا ترجوا  
لها ما توصل ان خلقت عنها وان اعطيتها سؤلها هلك  
وان غفلت عن محاسبتها ادبرت وان عجزت عن مخالفتها  
غرقت وان اتبعت هواها نزلت الى النار ليس لها حقيقة  
ولا لها رجوع الى خروجه هي اسى البلاء ومعدن الفضيحة وخرابة  
ابليس وماوى كل سورت لا يعرفها احد غير خالقها وهي من  
الصفة التي وصفها الله عز وجل كلما ادعت صدقا فهو كذب  
وكما اظهرت خوفا فهو امن وكما اظهرت اخلاصا فهو رياء  
واعجاب عند الحقائق يتبين صدقها ويعرف كذبها وعند الاقنان  
ترجع كل دعواها فليس بلاء الا وقد حل بها فليكن محاسبتها  
ومعرفتها ومخالفتها ومجاهدتها في جميع ما تدعوا اليه وتدخل  
فيه فليس لها دعوى حق وانما تنفي في هلاكها وما رها  
فلا توصف بشيء الا وهي اكثر محاتو صف هي كثر ابليس ومثارة  
ومسامرة ومحدثه وصدقته فادع رفيقها هانت عليك

وقويت عليها فاذا اجتمعت فيك هذه الثلاثة حصال فانك  
واستغنى بالله عليهن ولا تقفل فاذا قويت على ادب نفسك  
ومخالفتها عما تهوى وتطلب قويت على الحصال كلها ان  
سأله تعالى فعلبك بذل المحمود في التقدم بالعزم لله وحده  
لا سرك له ولا تميل في هذا اكله الى احد غير الله تعالى فانك  
ان فعلت ذلك لغر الله تعالى لا توفق لغيره ويملك الله الى  
نفسك فبالله فان تعين في هذا اكله واتبع مرضاته في  
جميع ما امرك الله تعالى ولا تريد به احد الا الله تعالى  
فانك اذا فعلت ذلك وقصدت الى الله ان سأله تعالى  
وفبك واحبك وحسنك مكارمه وسرك سره الا صفيا  
العلماء بالله وبه نالوا العلم بالله ووفقنا الله واباك كما يحب  
وبرضى واعادنا واباك من سبيل العا والمستعان بالله ولا  
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **واما معرفة العمل لله عز وجل**  
ان يعلم ان الله عز وجل امرك بامر ونهىك عن امر فالذي امرك  
به هو الطاعة والذى نهاك عنه هو المعصية له وامرك بالاخلاق  
والقصد الى سبيل الهدى على سبيل الكتاب والسنة فلا يكن في ضميرك  
في فعلك كله احد الا الله عز وجل ولا تكن ممن تترك المعاصي  
الظاهرة ولم يترك المعاصي الباطنة فانه ليس على هذا وعد الله  
المغفرة ولا على هذا ضمن الثواب والجزاء لا يجتهدن في العبادته في  
الظاهر بفساد النية وسقم الارادة فتعود طاعته معاصي كلها فتحل  
بك عقوبات الدنيا مع العذاب الآخرة مع تعب البدن وقلة المؤنة  
وترك الشهوة واللذة فتخرج الدنيا والآخرة ولكن من طاعتك  
بالنقوي والاخلاص والورع ونيتك بالصدق وحفظ امراتك



بالمحاسبة وليكن همتك طلب النبوة وليكن عزيمتك طلب الاخلاق  
في فعلك وقولك في جميع احوالك في عمالك الطاعة وترك  
المعصية حتى تثبت معرفة النبوة كما تثبت معرفة العمل واحذر  
لا يجدك الله بسبب لغو ايله ويصرعك بمصارعة ويوقعك  
في فخخة ويذهب بك بمكره وخدعه فان له مصائد ملاح  
وغوائل شبيهة وطريق لا يذبحه الجاهل لغوا ويقتل  
وهو سلك وظلمة يقع بدما من باب من الطاعة لديك  
يريد بذلك ان يدخلك اذني المنزلة ليستغرق عمالك فاياك  
ثم اياك والحذر الحذر وان قدرت ان تتعلم خدعه كما تتعلم  
عروف القرآن فافعل فهذا امرك جل ثناؤه فاحذره في طاعتك  
كما تحذره في معصيتك فاحذر اذا خطر ببالك امر ودعتك  
نفسك الى شئ او تحركت بحركة فلا تعجل دون المعرفة والعلم  
وارفق بنفسك وترسل ترسل العابد وسبل العلماء وجلي  
الفقهاء العاملي بالله عز وجل وبامره ونهييه حتى يدلوك على  
الطريق طريق الله عز وجل فيعرفوك ذلك ويدلوك على دوائك  
ولا تغتر بطول القيام وكثرة الصيام والنوافل الظاهر فلو  
معرفة لك بعلمك فاذا انت كذلك وزنت فعلك مع معرفتك  
بنفسك وبعدوك وبربك عز وجل صح فعلك فبعدها تورت  
العلم والفقه فما كان من ذلك صادف من عمل ظاهرا وباطنا  
نظرت نظرت ان كان الله خالصا صمى صادقا قبله الله منك  
واناك عليه وان كان غير ذلك رده عليك فلا يشق ذلك عند  
ذلك فعل ولا يخفى عليك امر فاذا كنت كذلك فعند اعطيت كل  
حسن وصح فعلك وثبت عمالك ورا دهمك وكنت من اولياء

الله

الله تعالى واصفيائه الذين بالله ينظرون وبالله يتكلمون وبالله  
ياخذون وبالله يعطون **وهذه الخصال الأربع** فاعمل بها واطمع  
بملك ما سواها فانك اذا الزمتها فقد ملكت بحرك عبادة وانت  
الجامع الكامل واذا كنت هكذا اتهمت نفسك واتهمت بهواك  
على نفسك ودينك واتهمت مع ذلك معرفتك بنفسك على  
معرفتكم بها فاذا كنت كذلك فاعلمك امرا واعاظك شئ  
صححت النظر واسلت الفكر وفقت على الحام الروية لنفع على حقيقة  
معرفتكم بنفسك ودعواها في مواطن الامتحان فاذا حصلت  
على المعرفة عند الموازنة له بالندعوى ان كنت نعتي بها وتريد  
خاتما وتجد هانتكم بكلام الخائفين ما لم تضطر الى الخوف  
وتقوى قول الابرايم الممتحن بالتقوى والصف وصف  
الصادقين ما لم تنجح الى الغاية وتدعي دعوى الموقنين ما لم  
تحتج باخلاص وترغم انما من المتواضعين ما لم يحل بها خلاص  
هو اها عند نصح الغضب فلم يكن ينوهم منك وصدقك الصدق  
وابتات قول الحق وحلاوة المنطق بالاخلاص والدعوى الا انك  
كذلك فاذا امتحنت في المواطن عند الحق مع محاسن الوصف  
الصدق في العمل وجدتك كذا با واذا اجتجت في مواطن الخوف  
وجدتك امنا وان اجتجت في مواطن الاخلاص الى الاخلاص وجدتك  
متزينا واذا بليت بكل حق وصفته وادعته ثم صحتك  
بحقيقته فعلك ظهر لك منك في تلك المواطن خلاص دعوى  
فايقنت في مواطن الحق من قلبك انه يحسن وصف الصدق  
والحق وانت بخلاف دعواك بالقول فلا تجد بحقيقته الصدق  
لا في عمل ولا في دعوى فاذا غلبت بذلك وفشت ذلك





ووزنته ظهر لك فساد عمالك وفتح عند القول وعماجة الدعوي  
فرجعت ملتبس المعرفة بفساد عمالك فعلت وصح الان عندك  
فساد عمالك وفتح عندك وصف القول مع سقم قلبك ولو صح منك  
القول وصدق بالوصف لسانك لم يظهر الا التزني للخلق عند  
الامتحان ولا تزني عند من لا يملك لك ضرا ولا نفعا مخلوق  
منك ولعوت منك اعمالك عند الامتحان ان كنت صادقا  
في نوبة منك وحذرا من سطواته والويل لك ان هجمت  
عليك المنايا وهذا حالك فعند ذلك اطلت الفكر  
وصححت النظر واستعنت بالعلم واسترشدت بالعقل  
لتنق على العلة التي فرقت بين محاسن وصفك وفتح خبرك عند  
صحتك ثم تدبريت ما قد ظهر من لسانك بعد ان صح عندك  
ان لسانك مترجم لقلبك فوجدت اللسان نصف الخرف فحين  
ونصف الصدق فيصيب وكذلك جميع فعلك من العبادة  
فتجرب عند حسن الوصف وفتح الخبر فقلت ان عقلت ان كان  
لك لسان مترجما عن قلبي عما في الخوف فلو لا ذاك لترجم  
اللسان بخلاف ما ظهر منه من وصف البر والاهان فاضطررتك  
العناية ان كنت تعني بنفسك الى استرشاد العلم والمعرفة  
ولا استعانة بدلالة العقل فاسترشدتهم فدلوني على ان  
النفس هي المختارة لهواها من علمها ومعرفة لها ودلالة عقلها  
ان كان ما كان منها انما يقيم لها وجهها عند المخلوقين  
ليعرفوا لها فضائلها من علمها وحسن سيرتها في وصفها  
وسمتها وضبطها لنفسها وانما لكلامها وحفظها لسانها  
فاذا اجتمعت منها الى الحقيقة فدمت هواها واذا وقع

الامتحان

الامتحان بالعمل لزمت هواها واجرت علمها ومعرفة لها وسواهد  
عقلها وفتح حكمها فقطعت بها هواها وعلمت بها هواها وغضبت  
لهواها فذلك المعرفة وثبتت لك الحكمة انما هي المعبر عن نفسها  
بالصدق بالقول في غير مواطن الامتحان بالصدق والمظاهرة لنفسها  
الاخلاص وهي الحقيقة عن نفسها التزني في قولها والربا في عملها  
باخفاها كتر من ذلك منها على العارفين الممدعين عند حقايق  
الامتحان بما يبدو لهم من صدق او ذنب ولا يقبلن وصف  
محاسن النفس بالصدق فاذا اجتمعت الى صدقها كذبت ولا  
تطمئن الى وصفها للحق فاذا اجتمعت الى قباها بالحق عدلت ولا  
تلتفتن الى محاسن وصفها للاخلاص فاذا اجتمعت الى اخلاصها  
مرايت ولا تلتفتن الى محاسن وصفها للبر والتقوى فاذا اجتمعت  
الى برها ونقواها عذرت وفتح ولا تقبلن منها دعواها الى  
قارظها رها اياه فاذا افتقرت الى خوفها امت وبطرت ولا تعب  
باطهارها التوكل والرضا فاذا عارضها خوف الفقر دون نزول  
الفقر ينسب وقنطت ولا تغتر بدعواها الصبر فاذا نزل بها  
سوء او بلاء هزمت وسخطت ولا يغربك ما تظهر من تواضعها  
وابسرها اذ بها فاذا جربت فيها الهوى تكبرت وتخرت ولا تقبلن  
منها دعواها الحلم ولا تخالها في مواطن التزني فاذا افتقرت الى  
علمها عند مالا يخفى من قول حق فيها مما تشق به تفهت  
وغضبت وان مدحت بباطل موافقتها هواها اذ عذرت  
وفرحت فلا تفرحن يا مغرور بظاهرها اعمالها ومباذيرها مع  
سارعتها في انواع البر واصطناع المعروف فان لم تشكر على برها  
وتحمل على احسانها ومعرفة غصبت فان هي لم تظهر الغضب



اضمرته دلالة على دسها ونزها دة في شرها فاحذر ان يقطع بك في  
 اول ما تحتاج فيه الى صبرها فتصرك وكذا لك في اوان تحتاج فيه  
 الى خوفها وتوكلت في كل اوان تحتاج فيه الى ترها وتوكلها  
 ونقطع بك في كل اوان تحتاج فيه الى شكرها النعم ان وافق  
 هوها ومال في رضاها وداب في تعظيمها فلا تلتفت الى محاسن  
 وصفها للثري وكثرة علمها بلا صدق بنة ولا اخلاص ولا خوف  
 عاقبة لكن انظر وندير ما بين فعلها وقولها وسوء ضميرها  
 في معتقد ما كيف تطلب محاسن وصفها بغير خبرها **واعلم**  
 انه انما تستخرج محاسن امرا لا تجرب بالامتحان لا يعلم حقيقة  
 ما فيه من خير او شر فعند ذلك تدرك فضاخ ما تخفى  
 ضميرا لا نفس من شر ان كان فيها او خيرا ان كان عندها فزد  
 بمر ان عقلك في مواطن الامتحان محاسن دعواها التي كانت  
 تدب به فاصح من دعواها عند الامتحان فحققه وما كان باطلا  
 فارده ولا تصل الى سعي مما صنعتك الا بالعزم الصريح والنية  
 الجتده على مخالفة الهوي **فاول مخالفة الهوي** ضبط  
 البطن فان العبد اذا ضبط بطنه ملك جوارحه وعرف قلبه  
 ونهانت عليه المحاسنة وسائر مخالفة النفس فها هو  
 باذن الله تعالى وان ضيعت بطنك صعب عليك الامر  
 وشردت جوارحك وضاع قلبك ولم تعرف حالك ولم تقدر  
 على المحاسنة فاذا اردت الطريق الى الله تعالى فاستعن بالله  
 وخذ المعلوم من العظام وصنعه من جميع الافات وليكن  
 ورحك معلوما وتحفظ لسانك لا مما يعينك فيما لا بد لك منه  
 من امر او نهي ما كان قربة الى الله عز وجل فاحفظ مع ذلك سمك

ما في القلوب من  
 صدق او كذب ما  
 فيها من الكذب في  
 واطى الامتحان وكل

وبصر

وبصر ويديك واحفظ قدماك وانظر فيما تخطوا وقها ههنا  
 الجوارح كلها بحفظ القلب فانه بدو الاستياكها بالقلب حتى تراقب  
 الله تعالى في انفسك وهومك فلا جرم هذا عظم من الجهاد  
 الذي انت فيه **واجعل** هذه الاستياكها وبابها وقرورها  
 وتماستها وملاكتها باذن الله تعالى التواضع فانك اذا التواضعت  
 وصلت اليك هذه الاستياكها وقويت عليها واكثر من  
 ذلك فتدنها بنشر صدرك باذن الله وعلم نور وبالحك  
 الله من حكمه ما لم تكن تعلم قبل ذلك ولا ذلك الله في كل لحظة الرب  
 وطرفه ما لا يصفه الواصفون من المواد والمعونة والمرفعة  
 ما لم تعرف ولم تعقله قبل ذلك ان شاء الله عز وجل **فاستد** ما  
 تكون حذر من الشيطان وجنوده من النفس وهواها في هذا  
 المقام فانما يريدون ابد عطيتك وهلاكك فانك ان غفلت  
 طرفه عن اجترؤ عليك فاهلكوك لا بد وليست لك راحة  
 ترحم النفس وهي لا ترحمك وتبقى لك باقية انما ترضى  
 به الشيطان فما يكون فيه خطمولاك فاحذر الحذر لا تدع  
 الصراع والبكاء والتصرع والامر بكانه والاستغاثه ولتفت  
 الى الله منها فانك في بحر عظيم ولو كان حرا من ماء لكان غايته الموت  
 ولكن بحر النار هي جهنم التي ليس لها قعر ولا منتهى فادع الله في  
 نفسك ولا تكن اعز عليك من نفسك وكلما رايت من هذه الامور  
 كلها اذ دخلت فيها فارتيت حايلا بقطوعك عن الله سبحانه  
 وتعالى **فاعلم** انه من ابليس وان كانت طاعته فانه ابد اعطى  
 الله نفسك المجهود على قطع الاستغاث التي تقطعك  
 عن الرب تعالى فانما يريد بك عدو ابليس ان يوقعك في



جهنم وطريق الحكمة الصمت فانك اذا صمت ملحت قلبك بقدرها  
وليكن صمتك تفكرا ونظرك عمرا وكلامك ذكرا فلا تنثر على  
الصمت شيئا الا ان يلزمك عرض من فرايض الله تعالى وهذه  
خصال مجربة قد جربها اهل المحاسبة لا نفسهم وذو القوم فلما ان  
اقاموا بها واحكموها باذن الله تعالى ووصلوا الى المنار والشرىف واما  
لاسيانهم العزم ومخالفة الهوى في قوي عزمه فكانت عليه  
مخالفة الهوى باذن الله تعالى ومن قوي عزمه لم يلبث ان يشي  
فضله في قلبه وما يابى من قعود الله تعالى وما يفتح الله له فيه  
فانها خصال مجربة قد تاذب بها العباد قبلك فوردوها موارج  
شريفه **فاول هذه الخصال** ان لا تخلف بالله صادقا ولا كاذبا عامدا  
ولا ساهيا فانك اذا احلمت ذلك من نفسك وعودته لسانك  
دفعك ذلك الى ان تترك الخلف صادقا ولا كاذبا ساهيا وغير  
ساه فاذا تخلفت بذلك واعتمدته فتح لك بابا من امورك  
تعرف به منفعة ذلك زيادة في دينك ورفعته في درجاتك  
عند ربك وقوة على عتقك وزيادة في بصرك والكشف عند  
الاخوان وكرامته عند الجيران حتى يات بك من عرفك وبها يات  
من لم يعرفك **الخصلة الثانية** اياك والكذب في قول  
ولا جدي فانك اذا فعلته واحلته من نفسك وعودته لسانك  
شرح الله تعالى صدرك وصفي به عمالك حتى كانك لا تعرف الكذب  
واذا سمعته من غيرك عنت لك عليه وعزته ولك ثوابه  
**الخصلة الثالثة** اخذ ان تعد احد استئنافه واثباته  
نقد عليه فان وعدته فلا تخلفه الا من عذر بين واقطع  
العدة البتة فانه اقوي لامرك واقتصد لطريقك فان خلفك

ابا

اباه طريقا من الكذب فاذا فعلت ذلك فتح الله لك بابا من السخا  
ودرجته لحياء واعطيت مودة الصادقين ورفعته عند الله ان  
شاء الله عز وجل **الخصلة الرابعة** اياك ان تلعب شيئا من الخلق  
او توقي ذرة في افوقها فانها اخلاق الاول الصادقين وله عاقبة  
حسنة في حفظ الله اياك في الدنيا مع ما يدخرك عند في  
الدرجات واستفدت من مصارع الهلكة وسلك من الخلق  
ورزقك للعباد وحضرت عند الله وعند الخلق **الخصلة الخامسة**  
**مسة** اياك ان تدعوا على احد من الخلق وان ظلمك فلا تقطع  
بلسانك ولا تكافه بفعله وان عمل ذلك الله تبارك وتعالى  
ولا تكافه بقول ولا تفعل فان هذه الخصال ترفع صاحبها في  
الدرجات العلى اذا نادى بها ينال بها منزلة شريفة في الدنيا  
والآخرة والحب والمودة في قلوب الخلق اجمعين من قريب وتبعد  
واجابة الدعوة في الخير وغز الديار في قلوب المؤمنين من الله  
علينا وعليك بها يمنة وفضله **الخصلة السادسة** اياك  
ان تقطع الشهادة على احد من اهل القبلة برك ولا تكفر  
ولا بنفاق فانه اقرب الى الرحمة واعلى في السنة وهي تمام السنة  
وابعد من الدخول في علم الله تعالى وابعد من مقت الله واقرب  
الى رضي الله ورحمته وانه باق شريف كرم عند الله يوم  
العبد الرحمة للخلق اجمعين ولا تنال على الله نفعا الله واباك  
بها ومن علينا وعليك باعتقادها ولا تخالف السنة طرفة عين  
**الخصلة السابعة** اياك والنظر والعين الى شيء من معاصي  
الله تعالى ظاهرا ولا باطنا وكف عن جوارحك فان ذلك من اسرع  
لاعمال توبابا في القلب والجوارح وفي عاجل الدنيا مع ما يدخوه الله





لك من خير الاخوة تسال الله ان يمن علينا وعليك بالعمل بها وان  
يخرج منها من قلوبها **الخصلة الثامنة** انك ان تجعل على  
احد منك مونة صغيرة ولا كبيرة وارفع مؤنتك عن الخلق اجمعين  
فما اعجبت اليه واستعجبت عنه فانه تمام عند العابد بن وتعرف  
المتقين وبه تقوي على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون  
الخلق اجمعين عندك بمنزلة واحدة في الخلق سواء فاذا كنت  
لذلك نقدي الله الى العنا واليقين والتقوى بالله عز وجل  
ولا ترفع احد ايمهاتك ولا تضع يدهاك وليكن الناس في  
الحق عندك سواء واعلم ان هذا الباب محل المؤمنين وتعرف  
المستقي وهو اقرب بابا الى الاخلاص من الله علينا وعليك  
به فلا حرمناه بن زينا فانه في ذلك والقادر عليه **الخصلة**  
**التاسعة** ان تقطع طمعك من الادميين لا تقطع نفسك  
بشيء مما في ايديهم فانه الخلال والحق والخا لخالص والملك العظيم والغز  
الجليل واليقين الكافي الصافي والتوكل الكافي في الصبح وهو  
باب من ابواب الزهادة وبه ينال الورع ويكمل تسلكه وهو من  
علامات المنقطعين الى الله عز وجل **الخصلة العاشرة** منها يستد  
محمد العابد وتعلقوا ورجعته ويركب مطية النواضع وليتكمل الغز  
والرفعة عند الله وعند الخلق ويقدر على ما يريد من امر الدنيا  
والاخرة باذن الله تعالى فلا تصل الى شيء مما ذكرنا لك حتى  
تكون فيك هذه الخصلة فانها اصل الطاعات كلها وفرعها  
وكما لها وبها تدرك منازل الصالحين والراضين عند الله تعالى  
في السرا والصل كمال التقوي وفي ان لا تلقي احدا من الناس  
الا رايت له الفصل عليك وفي ان يكون عند الله خير منك

وارفع

وارفع درجة ان كان صغيرا قلت هذا لم يعص الله تعالى  
وانا قد عصيته فلا اشك انه خير مني وان كان كبيرا قلت  
هذا قد عصى الله تعالى قبلي وان كان عالما قلت هذا قد اعطى  
مالا يبلغ في مال ما لم انل فلا شك انه خير مني وهو يعمل بعلم وان  
كان جاهلا قلت هذا قد عصى الله بحمل وانا عصيته بفهم وما  
اوسرني بما يحتم لي او بما يحتم له وان كان كافرا قلت لا اوسرني على  
ان يتم هذا او يحتم له بخير العمل وعسى ان اكفر انا ويحكم لي سوء العمل  
وتحبه الله الكريم الذي علمك من كفره وضلالتة وتقوم لله  
بما يحب عليك من البغض لله والمجانبة متخوفا مع ذلك على نفسك  
الخاتمة فكان عندك سفل بنفسك عن استصغار احد فعلك  
وان كنت عارفا بضلالتة وكفره وان الله قد فضلك بان عصيت  
من كفره ومن عليك بنو حيدة ان تكون ساهيا في عاقبة امرك  
لا تدري على اي حال يموت وعلى اي حال يموت هو فاذا كنت  
متخوفا على نفسك الخاتمة والعاقبة لا يغلب على قلبك نجاستها  
البيتة وانك لعليك من كفره فقد نقلت الكبر ولم تغتر ولم  
تامن على نفسك من التغير وانك لعليك من كفره والزوال  
الذي يورثانك الحذات والعقاب فلكذلك اهل البدع  
وان كان يحب عليك البغض لهم والمجانبة والعلم بان الله تعالى  
فضلك عليهم بما عصمك منه من الغد من باذيا فمهم الا ان قلبك  
لا ينسى ما وبسطت في قلبك من الذنوب وما تقدم فيك من  
علم علوم العيوب بالثقا والعادة وسوء الخاتمة على غافل  
حتى تقطع انك خير منهم وفي الاخوة تشرى انك ناج وانهم  
هالكون قد غيب الله تعالى عنك العلم منك ومنهم فاذا اوتيت

عصمك



الله ببعضهم وخالفته وعلمت ما من الله به عليك بما عصمت  
بما تدني به ولم تفضل عليك حتى يغلب عليه انك ناج وهو هالك  
فقد تقيت الكبر وكان عندك تشغل عن استصفاء والظن  
في نفسك انك خير منه وهذا الباب باب الشفقة والوجل  
وهو اول ما يصحب واخر ما يصحب عليهم فانه اول التواضع  
واخره فانك اذا كنت كذلك سلك ان ساء الله من  
العوامل وبلغت مشارك النصح لله وكنت من اصفياء الرحمن  
واجابته وكنت من اعداء ابليس عدو الله وهو باب الرضا  
وقطعت الطرق طريقي الكبر وحيال العجب ورفضت ورجة  
العلو وجانيت درجة التعذر في نفسك في الدين والدنيا وهو  
ملج العبادة وغاية شرف الزاهد في سماء الناس كلني فلا شيء  
افضل منه ومع ذلك قطع لسانك عن الذكر للخلق اجمعين  
ولا تترك عمل لآية واخرجت الغل والكبر والبقي من  
قلبك في جميع احوالك وكان لسانك في السر والعلاقة واحدا  
والخلق عندك في النصيحة واحدا ولا تكون من الناصحين  
وانت تذكر احدا من خلق الله بسوء وتعتبه بفعل او تخب  
ان يذكر عندك لسرا ويرتاج قلبك اذا ذكر بسوء هذه  
افه العابد في وعطب الشاك وهلاك الزاهد في الامن  
اعانه الله على حفظ قلبه ولسانه وهذه العشرة خصال فاعمل  
عليهن واحفظن من جميع الافات وابتر الزيادة من الله تعالى  
والقرب والفضل يسأل الله العظيم ان يني علينا ان نعمل بهن  
فانه من جانب هذه العشرة خصال فقد عطب وهلك هلاك  
الابد واسد ما يكون احراما من ابليس وجنوده الساعية

فانه



فانه لا يدع بابا من الشراط عليك فيه ولا عملت بابا من الخير الا  
داب في حنطة وهو يطالبك في الدين والدنيا خافلق يتعنه  
في جميع ما يجب من قبل الدنيا والاخرة والدين فالخذ الحذر  
فعلبك بالخذ في مخالفته **واعلم** رحمتك الله ان اساس  
التقوى واصل ما بني عليه العابد في والدين وقصدوا الله في  
النسبة في جميع ما ارادوا به الله في ترك معصية او عمل بطا  
فعلبك بصلاح نيتك فان بها صلاح اخرتك ودنياك  
جميعا وهو جيل لا غنى لك عنه ولا يصل الى شيء من هذه الا  
نسبا بالآية وهو نجاة لك عند الممات كلهما وهو جيل الله  
المتين فاقصد اول ما تقصد الى نيتك فانما العزم بالنسبة ولا  
يقع باب ولا تصل الى روح ولا شيء من معرفة الرب الا به  
فعلبك بنيتك فانه عمل خفي فابيناك وبين الله تعالى اوبه  
لستغنى الاخلاص والصدق في القلوب والفصل الى القلب فلا  
تعمل سببا ولا تاكل ولا تشرب ولا تتكلم ولا تنظر ولا يراك  
الله بفعل الابنية **واعلم** رحمتك الله انه اذا عانت النسبة  
لا تفعل جيدة صحيحة كان معك الجهد الذي لا يهزم والعين  
التي لا تنام والحارث الذي لا يفضل وهي مال لا ينفذ وهي راس  
مالك وملك وخاتمة اللبس فالله الله فعلبك بصلاح  
نيتك فان غامة الخلق قد اجتهدوا في انواع العبادة بكونه  
ولا تكون النسبة الا بالمعرفة ولا تكون المعرفة الا بالنسبة ولا  
يستغنى احدها عن الاخرى فجد واجتهد في صلاح نيتك فان  
بها تدرك الاخلاص والاخلاص وهي موضع سكن القينة والعظم  
والخوف والحذر والوجل والحياس الله تعالى فاقصد قصد النسبة



ان تتقيا من جميع الافات وتعلمها بابا بابا من الله علينا وعليك  
معرفة النية وصلاحيهما من جميع العيوب فلو كان عيبا واحدا  
لا هلك ايها الانسان وعليك معرفة العيوب بابا بابا وجارحة  
وجارحة وغيوب الطامعات والعاصي كلها فانه باب عظيم به  
تضل الي التقوي **واعلم** رحمك الله انك لا تصل الي الطهارة وجلالة  
القلوب وحسن السيرة لا بالنوبة النضوج ونترك المحارم والرفض  
للسهوات كلها والوقوف عند الشهوات ولا تزي منه خلعة الا  
سددها ولا يكون منك فساد الا اصلحته واعون الامور لك  
على التقوي لزوم طريق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اياك  
والجدات من الامور والرغبة عن طريقهم فان كل محدثة بدعة  
وكل بدعة ضلالة والصلوة له واهلها في النار اعداها الله  
واياك من النار فانك اذا اخذت طريق اصحاب محمد صلى الله  
عليه وسلم فقد اخذت بعامة الصديق وافلت حجتك ووليت  
بغيتك فلا تخالفهم في معنى من الاستياء فانهم كانوا على الحق المبين  
والغفر الواضح واشبع تسبيلهم ومنها جهم ولا تفرح عنهم ففرح  
بك ولا تخالفهم فخالفك ولا تدع ان تفرع الى الله عز وجل في  
جميع احوالك ان يعينك عليها وكوفئك كما فادار دون **الطريق**  
**الى الادب** والجد في العمل وان تهون سدا ايد ما انت فيه فعليك  
بالقصد في مظهرتك وملبسك والقصد في صلاتك وصيامك  
وفي جميع تصرفاتك وفي جميع احوالك ولا حول ولا قوة الا بالله  
الحق العلي العظيم وعليك بالرفق في نفسك فانها مطيتك فلا تنفرها  
ولا تحمدها ثم خذ منها ما فاتها من تشاك طريقا صعب الدرجة  
مع فله الاعوان وكثرة الاعداء فبالله فاستعن في امورك كلها

كلها فانه

فانه المعين عليها كلها الذي بيده اعينه القلوب وانفاس العالمين  
والهموم كلها يعلم السر واخفي وهو قاطع اخفال القلوب لما يحبه  
وبرضاء فاستعن بالله في امرك وامورك كلها ولا تنالي من عاداك  
اذا كان معك وتعي باقده وليا وحفيظا كان الله لنا ذلك فانه  
القايد السابق الي كل خير والمجنب عن كل ما يكره **واعلم** رحمك  
الله ان كل ما اوردت الله به من العمل فليس تقليل ولا تكن  
هتكت في كثرة العمل ولتكن هوامك اخلاص العمل من جميع الا  
فات وخذ من الصلاة والصيام والذكر قصد او دواما واقل  
فتح الله لك بابا من الخير وانتبه وعليك بالتاني في جميع امور  
كلها الا في فراضي الله والمحامد فلا تؤخر شيئا لخذ واد قل شي في  
وقته **واما المحارم** فان فديت ان تتركها في ساعته فافعل  
فالعون من الله تعالى واذا اخذت في طريق وحملت نفسك  
عليك فاحمد الله واسكره ولا تكن مستغفرا مستغلا دون ان  
ان تزي اعلام القوة في قلبك والقوة علم في القلب وهو التمسك  
والحذر فاذا وجدت ذلك فاحمد الله على ما امن به عليك من دوام  
القوة في قلبك وشهواتها وارائه والحذر والشفقة به بحالك  
ابدا والحرث والاسف على ما فاتك من الله ناد ما على ما مضى  
من تقصيرك في عمرك لما قد سلف ومضى فاذا وجدت هذه  
العلامة عطفك بالمحاسبة على قلبك عند ذلك وحدان حج  
الله يقال عليك فانه لا مروت من الفكر عليك بدوام الحذر  
ويحفظ اللسان مع ضبط البطن والفرجة اوام الله لنا ذلك  
تمام النعمة وعرفنا وياك ما يتفقدنا ما يضرنا وفتح الله اسماع قلوبنا  
حتى نفعل من الله من امره عدو الله ونهي الله من نهي عدو الله



فاذا سارعت في ذلك وتخلقت به اوصلك الى جلاء القلب من  
ظلمة الهوى فاذا انجلي القلب نظرت الى ما دعاك الله اليه  
فاستعته واصليته وما دعاك اليه عند والله اليس ونفستك  
فاحتدنته ولا تكن هكذا الا بجلاء القلب فاذا انجلا القلب  
صلح وصفا واذا صفا وصلح صلح شارب الجسد باذن الله تعالى  
وفي الجوارح وبالله يدرك كل خير وبالله يدرك كل شر  
فاعتمد بالله وحاسبت نفسك محاسبة من يريد العلم عليها ومن  
يعلم ويعلم انه قادم على الله تبارك وتعالى ان الله يسأله  
عن جميع ما يكون في السر والعلانية ومن يعلم انه لا يجزا  
من الله الا بالصدق والاستقامة مع عفو الله وكرمه  
وجوده ففقت من النفس مقام الخضم فيما يدعوك اليه مما  
تهوى وما دعاك الله اليه فاعمل دهرك في امانة الهوى  
وادمن المني واخذ الاماني والتسويات وكر عليها بالندم  
والتقصير والمعاشة على نفسك سلطانها وتنازعا  
الله واباك عليها بل لا عقوبة منه لهما فاذا علمت في اطرافه  
النظام والاخلاص في الرتبة من قلبك ظهرت عند ربك فلا تدنس  
نفسك بشئ واعلم انك لا تصل الى الطهارة وفيك افة  
من الافات ظاهرة او باطنة ولا يكون فيك عيب واحد  
وخلق ردي او يكون فيك خصله سيئة وليس خصله  
مما وصفت لك اذا حصلت يوما فيما يظن يوما في الدهر او  
توضع عنك لا يكون هذا ابد اعمامة العباد الى الموت  
هذا مقام الخائف الراجي المفوض امرة الى تعالى استكين  
المقر له به بسائق ما تقدم من ايامه فلو لم يكن فاذا علمت

ذلك

ذلك من قلبك وقلبك بالتثبت فانه باب من ابواب  
الطهارة وهذا العبد اذا كان هكذا الا يا من قلبه ولا يسن  
روعته ولا يطهر من اضطرابه حتى يخلف جسد هضم فهو  
ابد مكروب مهموم مغوم محزون قد انكر الحزن في قلبه  
فقد كمد قلبه له الراحة ولا فرح دون المعاناة اذ ياتيه خيرا  
من السماء **واعلم** رحمتك الله انك لا تصل الى الطهارة ولا تستفيع  
بشي من الادب ولا يصغر اقلبك الا بالخوبل والانتقال  
من جميع ما يكره الله تعالى الى ما يحب ويخرج من قلبك كل  
الذي يحبه من الدنيا ويخرج من قلبك غموم الدنيا فانه لا  
تصل الى خلوة العباد وانما تغيب بشئ من الدنيا او تحزن  
على شئ منها وكلمنا اخرجت من قلبك سببا من ذلك ادخلت  
مكانه علما من اعلام الآخرة وكلمنا ظهرت منزلة ومرت مكانها  
علما من اعلام الآخرة تخرج من الدنيا وتسكن مكانها طائفة  
من المعرفة والهدى والبصرة فلا تزال كذلك في البحث في  
مساوي نفسك كلما ظهر لك خلق شئ فاه خلق حسن حتى  
تورث بذلك الطهارة والالتجاء الى الله عز وجل **واعلم** ان املك  
الاستيلاء بالعبد الصمت وكثرة الفكر مع اذمان الفكر قد لك  
سبب الزيادة في الآخرة وتكوين الذم كفسه يعرف نفسه  
ويتكبر بالشم تحرا لا يفكر في سدة عاقبه بقطر خوفك  
وبكثر دم العبد نفسه في نفسه كثر شكره وحب المريد  
من الله تعالى **واعلم** رحمتك الله ان العبد ومكانه فاول  
مكايده ان يكون العبد مشتت خلك يا الله عز وجل فبدع  
الي اخذ الشهوات ويقول لا بأس عليك خذ من الخلال ما



ما تصدق به ونجاهد وتصل رحمتك وتنفق في ابواب النفاق  
هو ظفر بك من هذا الباب او ذلك فاستهيك في ذلك  
فاستغن بالله **واعلم** رحمتك الله ان الناس في العمل ثلاثة  
فرجل سعدته نفسه مع معرفة الفضل حتى قدم على الله عز وجل  
فهذا الذي يحل في الحسب الطويل او يعفو الله **رجل** عرف  
الفضل فاستشهاه بقلبه وغنى منازل اهل الفضل فاستشهاه  
وزعم انه لا حق لهم لجهلهم فهذا المحدث **رجل** عرف  
الفضل واخذ في اهله الرجل الى الله عز وجل فاحد من  
نفسه لنفسه فهذا انفسا اذا قدم على الله عز وجل بتلك  
الافه فاستغن بالله ولا قوة الا بالله تعالى العظم ولا يفارق  
قلبك الفرق من الله تعالى في جميع احوالك فكما كنت استند  
اجتهاد افكن استند خوفا فانما يتطير الشيطان من لك ويريد  
عنطك **واعلم** رحمتك الله وانه ليس مما يجعل في قلب العبد  
من عمل الطاعات علم شيء مما مضى او بقي او يفتقر صفة شيء من  
العيب بعد ان يصفه العبد او يقول انه راى شيئا من احوال  
القيامة او شيئا من امر الدفب تعالى او راى العرش والكرسي  
او الله عز وجل فقد كذب وذهبت به المذاهب ولا امن ان  
يعظم هذا في قلبه حتى يرج فيصير صاحب بدعة يدعو الناس  
اليها فمن زعم انه يخرج به او يكلم الرب تعالى او يذهب  
الى مكة في ليلة او ادى شيئا من اعلام النبوة فهذا امر جل  
كذاب تضال مضل فانق هذا الباب فان صاحب هذا الطريق  
اما ان يكون صدقا او يكون زنديقا ومن زعم انه يرى  
النور او يرى الملايكة او الخور فهو كذاب وانما نفعه



الله العلم والقرآن والمعرفة وتميز ما بين الحق والباطل فاحذر  
هذا الباب رحمتك الله واحذر اهله ومن يدعو الي  
لهذا الامر والزم الامر الاول وما كان عليه محمد صلى الله  
عليه وسلم واصحابه والتابعون ومن تبعهم حتى يثبت  
عليهم الروايات ولا تدخل في شيء مما احدث الناس من  
العبادة وغيرها فان الامر ليس الامر الاول فاتفق الله وعلبك  
باليقين واحذر جهلك ما ابتدع الناس واحذر الناس  
جهلك ولا تقع فتعطب واحذر جهلك الاحداث لا  
تقرهم وباعدتهم عن نفسك واحفظ نفسك واحذر  
من الخلق اجمعين فانما هذه الايام ايام الهرب اذ ذهبت  
تطلب الفضل لا امن عليك ان تضع الفضل مع اهل  
من مانك فاستغن بالله وعلبك بالهرب من الناس والكا  
على نفسك فيما سلف من عمرك ولا تكن الضحية لاهل  
القتلة ولا تدعن النسيه للخلق برحمتهم فاجرهم ولا تخافن  
في الله لومته لا تم نالك المعرفة من الله ان ساء الله تعالى  
وخالق الناس باخلاقهم وجانبهم بفعالهم وعمالك واطلب  
الحارثم الدار والرفيق ثم السفر واحذر ان تصيب الحسود  
فانه مضاد لله عز وجل وقضائه ولا تصيب من يفتاب  
او يبهت او يكين او ينم او داو جهن او دالساين او  
ذا قلبين فانق هؤلاء كلهم فانهم شين في الدنيا وعذاب  
في الآخرة ولا تصيب الامومنا صادقا فالجذر الجذر من  
اهل زمانك ومن نفسك خاصة فانما عده وحق واحذر  
البس وعوانه وكن متيقضا في امورك كلها واحذر



فتق بالعزم فانك عنها يطلبك العدو فاذا افرغ عن ملك  
 ولا تشترج واستعن بالله فانه ليس من عابد الا وله فترة  
 فاما الى بدعة واما الى سنة اعادنا الله واباك من  
 البدع ما ظهر منها وما بطن **واعلم** انه لم ادع النصيحة  
 واعطيت المجهود في طلب النصيحة ولا خيرة قوم لا  
 يكونون ناصحين ولا يحبون الناصحين وهذا كتاب  
 السالك والي من قرأه وعمل به ودعا لمن وضعه  
 فلا يفتن احد هذا **الكتاب** فانها نصيحة وقيل من  
 يعمل بها او يعرفها من الله علينا وعليكم بمعرفة  
 والعمل بها والتوفيق والسداد يد لها يحبه ويرضاه  
 واجعل هذا الكتاب مرآة بين عينيك في احوالك  
 فلم ادع لك شيئا من النصيحة الا وقد بدنته لك  
 والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ووفقنا  
 الله واباك لخاته الرضى وكمال الشرف في الدنيا  
 والاخرة ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله  
 وسلم وكان الفراغ من تحرير هذا الكتاب  
 النصيحة غداة يوم الاثنين في شهر ربيع الثاني ١٢٣٦  
 في مكة مشرفة بلد الله حرما امننا شرف الله قدرها  
 حفظ بقا زمانا بعد كاتبه: والكاتب الخطاط الترابي



اللهم بحق لا هو شريك في افنت ناسوتي في لا هو شريك  
 ولا هو شريك في ناسوتي حتى افنت الدار في الارز والنفار في  
 الصفات ان لا تلبس لا رجاء ولا حشر غير قتلنا عفوهم  
 فانك لو سترت حتى سترت عنهم ما ابلتني ولو شفت  
 عنهم ما شفتني ما ففقدوا غير ما ففقدوا فلك الحمد فيها  
 تفعل ودد الحمد فيها تريد هذا ما حفظ من الحلال  
 افادنا بها الشين محمد بن الشيخ محمد السيد محمد بن محمد